

المؤتمر الدولي حول حق التعليم في البلدان المتأثرة بالأزمات

" توقفوا عن تعريض مستقبل العراق للخطر "

المقر الرئيسي لليونسكو في باريس، فرنسا

30 تشرين الأول/أكتوبر - 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2008

التقرير الختامي

2	المقدمة
2	جلسة الافتتاح
3	التعليم أثناء النزاع وأثناء إعادة البناء ما بعد النزاع
3	- العنف والقانون وحق التعليم
4	- الفساد والتسييس
4	- تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
4	- الشركاء الدوليين: المبادئ، الأفعال
5	- الدروس المستفادة من الأزمات الأخرى
5	تحليل وتحديات الوضع / الاحتياجات
6	- المشاكل
6	- التقدم
6	- الاحتياجات
7	- التعاون الإقليمي والدولي
8	توصيات مجموعة العمل
8	- فرص الالتحاق بتعليم أساسي جيد في العراق
8	- القضايا التي تواجه الجامعات في العراق
9	- حماية المفكرين والأكاديميين والمعلمين والطلاب والمؤسسات العلمية العراقية
9	- القضايا التعليمية التي تواجه الأشخاص النازحين داخلياً في العراق
9	- وانعكاسات النزوح الداخلي على نظام التعليم العراقي
10	- القضايا التعليمية التي تواجه اللاجئين في الدول المجاورة
10	- وانعكاساتها على نظام التعليم العراقي

11		الجلسة الختامية
11		الملحقات
12	التوصيات	الملحق 1:
14	البيان الختامي	الملحق 2:
18	الأجندة	الملحق 3:
18	لائحة المشاركين	الملحق 4:
18	نصوص وشرائح الخطابات والعروض المقدمة	الملحق 5:

المؤتمر الدولي حول حق التعليم في الدول المتأثرة بالأزمات

" أوقفوا تعريض مستقبل العراق للخطر "

المقر الرئيسي لليونسكو في باريس، فرنسا

30 تشرين الأول/أكتوبر - 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2008

التقرير الختامي

المقدمة

تم تنظيم هذا المؤتمر من قبل يونسكو تحت رعاية صاحبة السمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند، السيدة الأولى في قطر، بالتعاون مع اللجنة الدولية لحماية الأكاديميين العراقيين. جمع المؤتمر أكثر من 150 خبير دولي لدراسة الحالة الراهنة لنظام التعليم العراقي، ولتسليط الضوء على حق الالتحاق بالمدارس. تركز فعاليات المؤتمر على خمسة محاور هي: فرص الالتحاق بتعليم أساسي جيد؛ حماية المفكرين والأكاديميين والمعلمين والطلاب والمؤسسات العراقية؛ الجامعات؛ الأشخاص النازحين؛ واللاجئين. كما تم وضع الاستجابات المتصورة في سياق الإطار القانوني لحق التعليم في وضعية النزاع؛ دور الإعلام؛ الإستجابات البشرية؛ وعملية إعادة البناء في قطاع التعليم بعد النزاع.

يقدم التقرير ملخصاً للعروض والمناقشات ويتضمن الملحق قائمة المتحدثين إضافة إلى تفاصيل أخرى حول المؤتمر.

الجلسة الافتتاحية

تم افتتاح المؤتمر بكلمات من السادة:

السيد كوشيرو ماتسورنا، المدير العام لليونسكو

الدكتور خضير الخزعي، وزير التعليم العراقي

البارونة إيما نيكولسون دي وينتربورن، عضو مجلس النواب الأوروبي ورئيس مؤسسة عمار الدولية الخيرية.

السيد نيكولاس بيرنيت، مساعد المدير العام للتعليم، اليونسكو

وقد شكر كل منهم صاحبة السمو الشيخة موزة التي قدمت الدعم للمؤتمر معبرة بذلك عن التزامها الطويل بالقضايا المتعلقة بالتعليم لجميع الدول التي تعاني من أزمات.

ذُكرت كلمات الافتتاح المشاركين بالتاريخ الطويل للالتزام بالتعليم وجودة التعليم في العراق والتي أدى النزاع الدائر في السنوات الأخيرة إلى تقويضها. يعتبر التعليم وسيلة فعالة لنشر قيم المجتمع، وإستعادة هذا الدور في العراق هو أمل وهدف جميع المشاركين. وقد لاقت المشاركة الواسعة والشاملة للعراقيين من داخل وخارج العراق وكذلك الشركاء الدوليين ترحيباً كبيراً باعتبارها مؤشراً واعداداً لنتائج إيجابية للمؤتمر.

يعاني الكثيرون، كالفتيات والسكان النازحون، أثناء أوضاع النزاعات من عدم إمكانية الالتحاق بالتعليم ومن تردي جودته. كما ينتج عن ذلك أيضاً نقص في أعداد المعلمين والمفكرين الذين يتم منعهم من المشاركة في التعليم لأسباب ناشئة عن النزاع، حيث توفي الكثير منهم. إضافة إلى ذلك، فإن نوعية التعليم تتأثر بمآلات تدمير البنية التحتية وما يتبعه من نقص في أعداد العاملين والمواد الأساسية، مما يؤدي إلى عدم قيام التعليم بدوره في دعم تماسك الأمة، الأمر الذي يُعرض إعادة بناء الأمانة والثقة في المجتمع للخطر.

تكمن المهمة العظمى في تغيير النظام التعليمي، واستعادة التعليم لقدرته على إعادة بناء البنية الفكرية والثقافية والمجتمعية داخل المجتمع العراقي، حيث المهمة الأولى والاساسية هي حماية أمن الأشخاص المشاركين في نظام التعليم، ويتطلب ذلك توجيه الأطفال، ومن ضمنهم الفتيات، إلى المدارس واستمرارهم فيها، وكذلك ضمان فرص التعليم للأشخاص النازحين داخلياً وتشجيع المعلمين للعودة إلى التعليم ومن ثم تمكينهم من الأداء الفعال في مجالهم. وهذا يعني بالضرورة إصلاح محتوى وبيئة التعليم وتمكينه من القيام بدوره الطبيعي في بناء القيم المطلوبة لبناء عراق مسالم وشامل وديمقراطي.

ينولى هذا المؤتمر مهمة إيجاد آلية للوصول إلى هذا الهدف تركز على عناصر عدة منها إيجاد مصادر جديدة وأخرى تشريعية وغيرها يتوجه إلى توفير بيئة ملائمة لعودة العراقيين إلى بلادهم من أجل المشاركة في إعادة بناء المجتمع العراقي ونظامه التعليمي. وسيكون من المطلوب تحقيق التعاون الدولي وتضافر جميع عناصر المجتمع العراقي (الحكومية وغير الحكومية) باتجاه هذا البناء. وقد أعربت اليونسكو عن استعدادها للمساعدة. إن مثل هذه الآلية يتضمن اقتراح خطوات عملية ليباشر المشاركون تنفيذها حالما يغادرون هذا المؤتمر.

التعليم أثناء النزاع وإعادة البناء بعد النزاع¹

تدرج العرض المقدمة والمناقشات التي تتبعها والمتركة على أوضاع الأزمة بشكل عام تحت خمسة محاور عريضة، كما أن المنحى الذي ساد النقاش خلص إلى رسالة قوية مفادها أن الحاجة إلى زيادة المعرفة فيما يتعلق بالتعامل مع الأزمة وإعادة بناء أنظمة تعليم فعالة هي الأساس وهي تشمل على إحصاءات ودراسات وتوثيق للعنف ومنهجيات متبعة في التوثيق وكذلك تبادل الممارسات السلمية.

العنف والقانون وحق التعليم

يُعد العنف ضد المعلمين والمتعلمين مرض يضعف تدريجياً قدرة نظام التعليم العراقي وينطبق عليه وصف أحد المتحدثين بأن قتل المعلمين هو بمثابة قتل الأمل، فالعنف الأهلي والعنف ما بين المجموعات داخل المجتمعات النازحة هو نتيجة عامة للتفكك الاجتماعي والذي يترتب عليه منع الأطفال، والبنات بوجه خاص، من الذهاب إلى المدارس بسبب الخوف وهيمنة العنف. لقد كان الأكاديميون والمعلمون هدفاً للعديد من الهجمات والاعتقالات مما أدى إلى موت الكثير منهم في العراق وإلى هجرات جماعية ضخمة تماماً كما أدى مسلسل العنف المتتابع وحالة الشلل التي سادت بعض المناطق إلى إعاقة إجراء الامتحانات بشكل منظم. كما يميل المعلمون أنفسهم في أوضاع الأزمات إلى القسوة أحياناً مما يساهم في تعزيز أجواء الخوف لدى المتعلمين.

تتضمن الإجراءات التصحيحية المقترحة تطوير إطار قانوني دولي لحماية العاملين في التعليم: الحقوق، إجراءات رفع الدعاوى وطرق تسجيل وتوثيق الجريمة. في حين يبقى السؤال الخاص بكيفية تأسيس هذا الإطار باعتباره مكملاً للإتفاقيات والهيكل الدولية المتوفرة مفتوحاً للنقاش في المستقبل القريب. وقد برزت المطالبة بالتأكيد على حق التعليم في أوقات الأزمات والذي تلعب منظمة يونسكو دوراً محورياً فيه.

إن محاربة العنف يعمل باتجاهي إعادة بناء الحياة وإعادة بناء العقول حيث أن إعادة بناء الحياة هو المعافاة من الأزمة بما في ذلك النواحي المتعلقة بالبنية التحتية والقضايا الاجتماعية ذات الصلة، أما إعادة بناء العقول

¹ قدم العروض:

السيد سعد جبار، نائب مدير مركز الدراسات لشمال إفريقيا، جامعة كامبردج (الإطار القانوني لحق التعليم أثناء النزاع)

السيد موغينز شميدت، يونسكو (دور الإعلام)

الآنسة ديورا هابنز، مؤسسة إنقاذ الطفل، المملكة المتحدة (الإستجابات البشرية في قطاع التعليم)

السيد كمال براهام، البنك الدولي، (إعادة البناء ما بعد النزاع في قطاع التعليم)

الآنسة أورورا إيفيليسيس، اللجنة الأوروبية (التزام المانحين بإعادة البناء ما بعد النزاع في قطاع التعليم)

الآنسة إلي ويروم، اليونسكو، شبكة الوكالة الدولية للتعليم في الطوارئ (INEE)

الآنسة إلدريد ك. ميدتون، مجلس اللاجئين النرويجي (الممارسات التعليمية السلمية في أفغانستان)

السيد كبير شيخ، اليونسكو/الأونروا (الممارسات التعليمية السلمية في فلسطين)

الآنسة ساندرين بونت، المنسق الإقليمي للشرق الأوسط، (أطفال العالم - الحقوق الإنسانية "EMDH")

فتقع جزئياً ضمن مهمة نظام التعليم، وقد تم تكثير المشاركين بأن هذه العملية تحتاج إلى صبر وتفاعل مع المتعلمين وطرق وتقنيات جديدة، كما أن هنالك حاجة إلى تكريس المزيد من الوقت للرياضة والنشاطات والالعاب. بالإضافة إلى مشاركة وتنقيف الأباء أنفسهم.

الفساد والتسييس

الفساد سرطان ينتشر في أوضاع الازمات كافة، والعراق، الذي يأتي في أسفل قائمة الشفافية الدولية، لا يشكل استثناءً لهذه الحقيقة. طرحت المشكلة في مرات عديدة أثناء النقاش، ولكن تعقيدات الحل استعصت على إيجاد إجابات سريعة. بإمكان الشركاء الخارجيين المساعدة ولكن ليس بوسعهم حل المشكلة في حين يمكن للهيئة التشريعية والمسؤولين المنتخبين أن يلعبوا دوراً هاماً في هذا الاتجاه وينبغي عليهم القيام بذلك كما يمكن أن يساهم التعليم في هذا الدور.

تكنولوجيا المعلومات والإتصالات

التعليم عن بعد هو وسيلة لمساعدة الأطفال الذين لا يستطيعون الذهاب إلى المدرسة للتعلم في المنزل. وقد تم تخصيص قناة التلفزيون التعليمية العراقية الجديدة التي أطلقتها منظمة يونسكو (IRAQI EDU) لطلاب التعليم الأساسي والثانوي داخل وخارج العراق. وجاءت هذه القناة كوسيلة للتعامل مع المخاطر الامنية المؤدية إلى ارتفاع معدل الغياب وإغلاق المدارس. وقد رحب المشاركون بالمبادرة وأكدوا على قدرة التلفزيون على تنقيف الصحفيين والأباء والمعلمين.

يجب استخدام تقنية التعليم عن بعد وتكنولوجيا المعلومات والإتصالات الأخرى على نطاق أوسع وقد تم الترحيب بدور اليونسكو في هذا المجال ودعوته للإستمرار في جهودها.

الشركاء الدوليين: المبادئ والخطوات

تنطوي أوضاع الأزمات على محاور مشتركة، وتعتمد الحلول على حشد الشركاء و المجتمعات حشداً سريعاً وفاعلاً. تتعكس الأزمات على التعليم بأثار فورية ومعاناة مريرة يتدنى معها الاقبال على المدارس بشكل ملحوظ، ولحسن الحظ يشكل التعليم عنصراً حيوياً في استعادة الوضع الطبيعي. ليس مفاجئاً أن تكمن مفاتيح الحل في السياسات السليمة والموارد البشرية والمالية وتركيز الجهد ، فالتعلم ليس عنصراً منفصلاً بحد ذاته ولكنه جزء مكمّل في عملية التطوير واستعادة الوضع الطبيعي. تم إيجاز الخطوات التي نفذها الشركاء الدوليين مثل البنك الدولي والإتحاد الأوروبي ووكالات الامم المتحدة وأصحاب المنح الثنائية والمنظمات الدولية غير الحكومية وشبكة الوكالة الدولية للتعليم في الطوارئ (INEE). وهذه الأخيرة تضم شبكة عريضة من الناشطين وتقدم ضمن معاييرها ومجموعة الأدوات المرافقة إطار عمل دولي للإستعداد التعليمي والاستجابة وتعتبر شبكة المستخدمين مصدراً للتبادل والمشاركة.

بذل الشركاء الدوليون الكثير من الجهد للتنسيق بين استجاباتهم الأمر الذي ساهم في توفير الطاقة والجهد. وقد كرس الإتحاد الأوروبي والبنك الدولي موارد ضخمة وأبدا التزاما باتجاه الاستمرار في جهودهما من أجل العراق على وجه التحديد. وسيكون الحوار مع الأطراف الأخرى المعنية حول قضية بناء القدرات موضع ترحيب كبير.

الدروس المستفادة من الأزمات الأخرى

من الواضح أن تبادل المعلومات ضروري من أجل فهم النواحي الهيكلية للأزمات من جهة والمشاركة في تطوير الاستجابة البشرية من جهة أخرى. إن عملية إعادة بناء البنية التحتية بالغة الصعوبة ، ولكن إعادة بناء القدرة على التعلم وغرس الثقة والأمل في الأطفال أكثر صعوبة. ورغم هذا، فإن المستقبل متاح لتحقيق ذلك بحيث تكتسب المعلومات القصصية لسلوك الأطفال ومعوقات التعلم قدرة مماثلة للوصف الهيكلي بالنسبة للمشاركين في إعادة بناء العراق.

تقترن الآثار الفورية والمأساوية لمعظم الأزمات مع انخفاض أو انعدام الانتظام المدرسي وهي أول الآثار تلاشياً عند استعادة الوضع الطبيعي مع افتقاره للثبات. لضمان استمرار انتظام الطلبة في المدارس يجب توفير البنية التحتية الأساسية من ماء وطعام ومكاتب ومواد تعليمية. وغالباً ما يكون هنالك نقص في أعداد المعلمين المدربين بشكل عام، الأمر الذي يبرز أهمية حشد وتدريب المتطوعين – الأباء، والتربويين وأفراد المجتمع – في التعامل مع الأزمة، ويكون من المفيد اللجوء إلى التعليم خارج المدارس والتعليم النظير والتعلم عن بعد لتدريب المعلمين وتطوير مهاراتهم. وقد تمت الإشارة إلى أنه وفقاً لإطار عمل هيوغو الدولي لتقليل خطر الكوارث يجب دعم الاستعداد الفعال والمبادرات الوقائية وبشكل خاص بواسطة تطوير خطة تقليل خطر كوارث للتعليم في العراق.

تتردى نوعية التعليم نتيجة شح الموارد والمواد التعليمية التي لا تنسجم مع المجموعة المستهدفة (يجد الأشخاص النازحون أنفسهم يستخدمون مواداً مصممة للأشخاص المحليين) وعادة ما يكون هنالك تمييز من قبل السكان المحليين ضد الأشخاص النازحين، وغالباً ما تكون معاناة الفتيات أعظم من الفتيان لأنه يطلب منهن القيام بأعمال أكثر في الأزمات ولكونهن أكثر عرضة لخطر العنف الجسدي. ولهذا فإن الإهتمام بإنتاج وتوفير مواد تعليمية ملائمة وذات علاقة يُعد عاملاً مهماً لتحسين نوعية التعليم.

وقد أشار معظم المتحدثين إلى ضرورة مشاركة السكان المعنيين ببناء مستقبلهم وتوليهم القيادة في عملية البناء تلك.

تحليل الوضع/الاحتياجات والتحديات

تم تخصيص اليوم الثاني من المؤتمر لتحليل الوضع الراهن في العراق بشكل خاص من خلال عقد جلسة بكامل الاعضاء حيث قدم المشاركون عرضاً للوضع الحالي والتحديات تبعه نقاش حيوي مع استحضار العديد من المحاور والأفكار التي تمت مناقشتها في اليوم السابق وتسلط الضوء عليها ضمن واقع الوضع العراقي².

المشاكل

تعرض النظام التعليمي في العراق إلى معاناة كبيرة عبر السنوات الخمس الأخيرة. ومن بين المشاكل العديدة التي تناولها المقدمون والمناقشون: المعدلات المنخفضة للتسجيل في المدارس، ارتفاع نسبة الأمية بين الكبار، تندي نوعية التعليم في كل المستويات، سوء الظروف المادية للمتعلمين، غياب أو استهلاك المرافق الأساسية، تقليل فرص البحث، صعوبة إيجاد معلمين وموظفي جامعات مؤهلين (بسبب هجرة الخبرات والتخلي عن المهنة)، تسييس التعيينات وإدارة الجامعات. هنالك حاجة ملحة إلى إصلاح المناهج الدراسية مع الإهتمام الخاص بتحسين مهارات اللغات الأجنبية، وتطوير المجالات المهملة في التعليم مثل الفنون والرياضة، وتوفير تعليم تقني يساعد الشباب على الحصول على فرص عمل ودعم القطاع الإقتصادي بشكل عام. أشار عدد من المتحدثين إلى أن ظروف الأزمة أدت إلى إهمال تدريس العلوم الإنسانية الأمر الذي أدى إلى خلق جيل من الشباب يعيشون في نوع من الفراغ الثقافي.

التقدم

بالرغم من المشاكل، فقد كان هنالك بعض من التقدم وشيء من النجاح. أشارت العروض المقدمة من قبل ثلاثة وزراء ورئيس جامعة إلى إلتزام الحكومة والمجتمع المدني بإعادة بناء التعليم. مع ملاحظة ازدياد أعداد الالتحاق بالمدارس والتي كانت قد انخفضت بحدّة قبل خمس سنوات، كما تحسنت رواتب المعلمين وظروف العمل وزاد الدعم المقدم للطلاب. في منطقة كردستان، عملت جامعات حكومية وخاصة على تنويع نظام

² قدم العروض:

- السيد محسن هيد علي شلاكة، مستشار وزير التعليم العراقي
الدكتور سلام حسن طه، نائب وزير التعليم العالي والبحث العلمي للشؤون العلمي، العراق
معالي الدكتور دلشاد عبد الرحمن محمد، وزير التعليم، حكومة إقليم كردستان، العراق
الدكتور إدريس هادي صالح، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، حكومة إقليم كردستان، العراق
الدكتور أبي الديوه جي، رئيس جامعة الموصل، العراق
السيد جاسم محمد، ممثل نقابة المعلمين، العراق
الآنسة ميني نوردستراند، قطاع التعليم التابع لهيئة الأمم في العراق
الآنسة فداء غرابية، مديرة مكتب التنسيق لإعادة الإعمار، وزارة التخطيط والتعاون الدولي، الأردن
السيد مارك لوسيت، نائب ممثل اليونيسيف، سوريا

التعليم العالي، كما أن التعاون مع الجامعات في دول أخرى في ازدياد. ويحقق ربط التعليم في الجامعات والمؤسسات التقنية بالقطاع الإقتصادي بعض النجاح. أما الاغتيالات فهي في حالة تراجع بالرغم من استمرار وقوع بعض الحوادث مما يجعل بارقة الأمل تلوح في أفق المستقبل.

الاحتياجات

فيما يخص الالتحاق بالتعليم، تم إقتراح تمديد التعليم الإلزامي إلى تسع سنوات في كامل القطر مع التأكيد على أهمية تنويع نظام التعليم، وبشكل خاص تطوير التعليم التقني والمهني لربط التعليم بالتنمية الإقتصادية. إن تنويع نظام التعليم من خلال تشجيع المزيد من الشراكات بين القطاعين العام والخاص وفرص التعليم عن بعد والتبادل الدولي (بما في ذلك استثمار مؤهلات العراقيين في الخارج) هو أحد الميادين المؤثرة في دعم تطوير التعليم. ومن الاحتياجات الملحة إصلاح المنهاج الدراسي من خلال ايجاد المدخل الملائم لتعليم الآداب واللغات في كافة المراحل، والتأكيد على حقوق الانسان وثقافة السلام في جميع المستويات، وتخصيص فترة كافية للتعليم الجسدي والرياضة، بالإضافة إلى تطوير أساليب تعليم العلوم والحاسوب. ومن الأهمية بمكان أيضا تحسين البنية التحتية بما في ذلك المكتبات والمختبرات والاستخدام الشامل لتكنولوجيا التعليم والتعلم. يتم تحقيق التطوير الإداري عن طريق إستقلال الجامعات، وتطبيق أساليب أفضل في البيانات وتحليلها وزيادة قدرات موظفي التعليم. يجب أن يتم القبول في الجامعات وتعيين الهيئة التدريسية للتعليم العالي على أساس معايير الشفافية وتكافؤ الفرص، وأن يتم تحسين مستوى موظفي الجامعة من خلال الرجوع إلى تقييم الأبحاث والنشر في الدوريات المراجعة، وكذلك الأمر بالنسبة لتعيين وتطوير الفريق الأكاديمي.

يعتبر الأمن والسلامة من الشواغل الملحة وكذلك الأمر بالنسبة للفساد المنتشر. من المهم أن نجعل ضمان الحرية الأكاديمية وأمن المعلمين والطلاب في مؤسسات التعليم العالي القضية الأولى في قائمة الأولويات. وبالمثل فإن ضمان عودة الغائبين إلى وطنهم في ظروف جيدة تشمل، ولا تقتصر على، الإعتبارات الأمنية تحظى بنفس القدر من الأهمية. فالمشاكل الأمنية تتسبب في تعطيل الدراسة وعدم الانتظام المدرسي الأمر الذي يتطلب اتخاذ إجراءات لمعالجته، مثل توفير سكن داخلي للطلاب والمعلمين الذين يتعرضون للتهديد. ومن ناحية أخرى، فإن صعوبة حصول العراقيين على تأشيرات زيارة أعاقت بشكل كبير عملية إتصال المعلمين العراقيين مع نظرائهم في الدول الأخرى، مما انعكس سلبيا على كامل نظام التعليم في العراق.

أخيراً، بالرغم من بذل الكثير من الجهد لرسم تصور واستراتيجية وطنية، ما زال هنالك الكثير من العمل المطلوب لاستقطاب جميع الأطراف إلى الميدان والوصول إلى إتفاقية حول الأولويات وآلية العمل لتطوير استراتيجية تعليم وطنية باتجاه التنفيذ الفعال بالتشاور مع هيئات وأطراف أخرى مهمة.

التعاون الإقليمي والدولي

أشار المتحدثون أن عددا من الطلاب العراقيين تم قبولهم في مدارس الأردن وسوريا. لقد استفاد الأردن في الماضي من نظام التعليم العالي العراقي والآن يستطيع الأردن أن يقدم دروساً مفيدة لتطوير التعليم العالي في

العراق من خلال حصيلة خبراته في مجال التعليم العالي الخاص وشراكة القطاعين العام والخاص واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في التعليم والتعلم والتعاون مع الجامعات في الدول الأخرى، لا سيما أن العراق لا يزال يملك الأسس الملائمة لبناء نظام تعليم جيد وأن البنك الدولي ومنظمات اليونسكو واليونسيف تتعاون مع السلطات العراقية لتطوير إطار عمل استراتيجي وطني طويل الامد. ويعتبر دور اليونسكو والشركاء الدوليين حيويًا بالنسبة لمستقبل التعليم في العراق.

توصيات مجموعات العمل

لقد اجتمعت مجموعات العمل الخمس في الوقت نفسه لوضع التوصيات. وهي:

الانتفاع بتعليم جيد

الميسر: السيدة نور الدجاني، أخصائية البرامج التربوية، مكتب يونسكو العراق.
المقرر: د. شوبو رشيد، أخصائية برامج الاتصالات، مكتب يونسيف العراق.

التوصيات:

2. ينبغي أن تتخذ الدولة العراقية والشركاء الدوليون تدابير عاجلة لزيادة إمكانيات الانتفاع بالتعليم، وذلك عن طريق ما يلي:

- تلبية الحاجة الى المزيد من المدارس و القاعات الدراسية بالاستناد إلى نظام يحدد توزيع المدارس وإلى تقييم الاحتياجات و تصاميم ملائمة بما في ذلك التصاميم التي تلي حاجة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- توسيع فرص التعلم للأطفال و الشباب غير الملحقين بالمدارس و الأميين من كبار السن ضمن إطار التعليم النظامي وغير النظامي؛
- تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار و تشجيع المجتمع المحلي على المشاركة في التعليم بغية رفد جهود الحكومة في مجال زيادة فرص الانتفاع بالتعليم؛
- تفعيل دور الحكومة في تعزيز الحق في التعليم؛

3. ينبغي ان تتخذ الحكومة العراقية و الشركاء تدابير عاجلة للنهوض بنوعية التعليم و ذلك عن طريق ما يلي:

1. تطوير المناهج الدراسية؛
2. إعداد معايير قياسية للتأهيل و الأداء الخاص بالمدرسين وتحسين ظروفهم الاجتماعية؛
3. استحداث برامج لتدريب المدرسين قبل الخدمة و أثناءها؛
4. بناء القدرات من أجل تحسين إدارة المدارس والإشراف التربوي؛
5. النهوض بنوعية التعليم ومواد واجهزة التعلم مع التشجيع على قيام مدارس رياض الاطفال و الطفولة المبكرة؛

التحديات التي تواجه الجامعات في العراق

الميسر: د. موسى الموسوي، رئيس جامعة بغداد، العراق.
المقرر: د. علي هداوي، مدير كلية مجتمع ساوث اند للبالغين، المملكة المتحدة.

التوصيات:

4. بالاستناد الى مفهوم ديمقراطية التعليم واحترام حرية الجامعات واستقلاليتها، ينبغي أن تساعد الحكومات والشركاء الدوليين على إصلاح نظام التعليم العالي من خلال تطوير المناهج الدراسية واستيفائها واستخدام التكنولوجيا الحديثة، ومراجعة التشريعات الخاصة بإدارة شؤون الجامعات وإتاحة الفرص للمزيد من التدريب للتدريسيين الجامعيين؛
5. اعتماد مواد وبرامج دراسية في الجامعات العراقية تعزز الهوية الوطنية والمواطنة الصالحة، وحرية التعبير، بالإضافة إلى نشر ثقافة المجتمع المدني وحقوق الإنسان؛
6. تشجيع عودة الأكاديميين والكفاءات الى العراق من خلال التشاور مع السلطات المختصة والاستفادة من مهارات وخبرات الأكاديميين العراقيين سواء كانوا في داخل العراق أو خارجه؛
7. زيادة الفرص أمام الأكاديميين والطلبة العراقيين للتدريس وإجراء البحوث والدراسة في الخارج وذلك بالاستعانة بالجامعات في البلدان الأخرى والمنظمات الدولية؛

حماية المثقفين والأكاديميين والمدرسين والطلبة العراقيين والمؤسسات التعليمية

الميسر: د. عباس الحسيني، أمين عام، منظمة التعليم العالي العراقي – جامعة وست مينيستر.
المقرر: السيد أحمد الشكاكي، باحث، مركز الدراسات والأبحاث حول العالم العربي.

التوصيات:

8. ينبغي ان تطبق الحكومة العراقية القانون الدولي لحقوق الإنسان فيما يتعلق بالجرائم التي ترتكب بحق التربويين وأن تعمل على إنهاء حصانة الاعتداءات على التعليم. وينبغي أن تتخذ الحكومة العراقية آلية عادلة وفعالة وشفافة للتحقيق في هذه الجرائم ومحاكمة الجناة. كما ينبغي أن تقوم الحكومة العراقية بإجراء التحقيقات بنفسها، ولدى الحاجة، يجب أن تطلب الدعم الدولي وأن تنال لإتمام هذه التحقيقات. كما ينبغي إرسال مقرر الامم المتحدة إلى العراق لمتابعة الجهود المبذولة لإنهاء الحصانة و لتقديم المساعدة العالمية والمستقلة للحكومة لأجل حل الصعوبات؛
9. ينبغي إقامة آليات في العراق تكفل سلامة وأمن التربويين والطلبة وتنشئ بيئة تشجع على عودة الذين غادروا الوطن. وسيكون من الجوهر في هذا الصدد إثبات حياد المؤسسات التعليمية من خلال الشفافية والمناهج الدراسية والعمليات الإدارية المحايدة؛
10. ينبغي أن تطبق الحكومة العراقية القوانين الوطنية وأن تقاضي جميع المخربين وفقاً للتشريعات السارية وأن تقدم تعويضات ودعمًا متواصلًا لأسر التربويين من ضحايا الاغتيالات؛
11. ينبغي أن تعمل اليونسكو، بالتنسيق مع وكالات الامم المتحدة الأخرى لقيام حملة عالمية لحماية العاملين في التعليم وحماية النظام التعليمي في العراق وغيرها من الدول التي تشهد أوضاع أزمات.

التحديات التربوية التي تواجه النازحين داخلياً في العراق وتداعيات النزوح الداخلي على نظام التعليم العراقي

الميسر: السيد عبد الخالق زكنة، رئيس الهيئة البرلمانية عن قضايا التهجير.
المقرر: السيدة منى فاضل، مسؤولة الاتصالات، منظمة الهجرة الدولية.

التوصيات:

12. الاضطلاع، بغية تمكين الاطفال المهجرين في داخل البلد من مواصلة تعليمهم المدرسي، باستخدام نظم الاختبار و التوجيه أو أي تدابير أخرى مؤقتة من أجل مساعدة الطلاب الذين فقدوا شهاداتهم المدرسية من مواصلة التعليم المدرسي؛

13. توسيع نطاق إمكانيات الانتفاع بالتعليم المدرسي للأطفال المهجرين في داخل البلد، وذلك من خلال نشر المرافق وإتاحة المواصلات وتوفير برامج تدريبية لتدريب المعلمين من أعضاء الجماعات المهجرة في داخل البلد والمقيمة في أماكن تستقبل أعداد كبيرة من هؤلاء المهجرين؛
14. تزويد الجهات الفاعلة المحلية (مثل المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمعات المحلية) بمبادئ توجيهية تبين التدابير التي يمكن اتخاذها وتتسم بالحد الأدنى من المعايير المقبولة من أجل الاضطلاع باستجابات قصيرة الأجل وعاجلة؛
15. القيام على أساس التنسيق بين الحكومة العراقية وحكومة إقليم كردستان بمعالجة العوامل التي تعيق المواظبة على التعليم المدرسي كالتمييز والحوجز اللغوية، ونقص التسهيلات الملائمة للاتصال بالجماعات المهجرة في داخل البلد من أجل إعلامهم بالخدمات المتوفرة لمواصلة تعليمهم المدرسي ومساعدة الطلبة في هذا المجال؛

التحديات التربوية التي تواجه اللاجئين في البلدان المجاورة وتداعياتها على نظام التعليم العراقي

الميسر: السيد عمران ريزا، ممثل الأردن - المفوضية السامية لشؤون اللاجئين (الأمم المتحدة)
المقرر: السيدة رلا الدجاني، مديرة برنامج الأردن، هيئة الإنقاذ الدولية.

التوصيات:

16. ينبغي ان تعمل وكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والجهات المانحة على زيادة التحاق أطفال اللاجئين العراقيين بالمدارس وذلك بتقديم الدعم المالي والمادي على شكل زي مدرسي وكتب وتجهيزات مدرسية ومواصلات مجانية وإعفاءات من الاجور المدرسية أو هبات لتغطية الأعباء المدرسية، وتقديم تحويلات نقدية مشروطة عند الامكان؛
17. ينبغي للجهات المانحة ووكالات الأمم المتحدة وحكومات البلدان المضيفة أن تواصل تيسير عمليات بناء قدرات وموارد وزارات التربية من أجل تلبية احتياجات اللاجئين؛
18. ينبغي، بالاستعانة بالشركاء الدوليين، القيام بتشجيع وزارات التربية وتعزيز قدراتها على معالجة قضايا منح الشهادات، بما في ذلك اجراء امتحانات واعتماد نظم لمنح الشهادات عبر الحدود؛
19. ينبغي لوكالات الأمم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وحكومات البلدان المضيفة ان تبذل جهوداً منسقة لإقامة وتعزيز شبكات وآليات ومؤسسات تعنى بحماية الأطفال، ولاسيما من أجل ما يلي:
- توعية المدرسين وعامة الجمهور بشأن القضايا النفسية التي يعانيها اللاجئون العراقيون؛
 - تزويد المدرسين والمرشدين والقادة الدينيين للجماعات المحلية بالتدريب والدعم في مجال أشكال الاستجابة الملائمة في التعامل مع الاطفال؛
 - توفير الإرشاد الأسري وتشكيل افرقة للنقاش والدعم؛
20. ينبغي للشركاء العاملين على الصعيدين الدولي والوطني أن يوسعوا إمكانيات التعليم الالكتروني واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتحسين التعليم غير النظامي.

الجلسة الختامية

تم في الجلسة الختامية للمؤتمر الإعلان عن التوصيات والبيان الختامي للحضور والضيوف، وتوجيه الشكر الخاص لليونسكو لتنظيم المؤتمر ولصاحبة السمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند، حرم صاحب السمو أمير دولة قطر، ومبعوثة اليونسكو الخاصة للتعليم الأساسي والعالي، ورئيسة مجلس إدارة مؤسسة قطر للتعليم

والعلوم وتطوير المجتمع، لدعمها الحثيث للتعليم في الدول التي تعاني من الأزمات وللعراق بشكل خاص في هذا المؤتمر.

كما هنا السيد كوشيرو ماتسورا، المدير العام لليونسكو، المشاركين على نتائج المؤتمر، وأشار إلى أن المشاركة الكبيرة والنقاشات المكثفة والتزام كافة الشركاء سيساعد في بناء مستقبل أفضل للعراق وأن اليونسكو ستواصل دعمها لإعادة بناء منظومة التعليم في العراق.

واستذكر السيد بطرس بطرس غالي، الأمين العام السابق للأمم المتحدة، تاريخ التعليم الذي كان دوما مدعاة فخر للعراق، والأحداث المأساوية والمخاطر التي تعرض لها العراق في السنوات الأخيرة، والآثار العملية والإيجابية للعمل المنجز في المؤتمر وتوصياته، وعبر عن اقتناعه بأن هذا المؤتمر هو خطوة مشجعة باتجاه استعادة الوضع الطبيعي في العراق.

تحدث الدكتور علاء مكي، رئيس لجنة التعليم في مجلس النواب العراقي، وممثل المجلس في الاجتماع، نيابة عن المشاركين وحيى دعم المنظمين، والحوار والتوصيات التي يرى أنها توفر قاعدة صلبة للتطوير.

وطالبت صاحبة السمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند، حرم صاحب السمو أمير دولة قطر، ومبعوثة اليونسكو الخاصة للتعليم الأساسي والعالي، ورئيسة مجلس إدارة مؤسسة قطر للتعليم والعلوم وتطوير المجتمع، المجتمع الدولي بمراقبة وتوثيق كافة أشكال الانتهاكات لحقوق الانسان في مجال التعليم. كما دعت سموها إلى تشكيل لجنة لمتابعة توصيات المؤتمر مؤكدة ترحيب الدوحة بأول إجتماع ينعقد في أقرب فرصة.

الملحقات

الملحق 1: التوصيات

استراتيجية وطنية

21. إعداد رؤية ورسالة واستراتيجية وطنية للتعليم على جميع المستويات تقوم على التشاور بين جميع الأطراف المعنية، ورسم سياسات تستند إلى بيانات مستوفاة ودقيقة وإلى دراسات وتحليلات مجدية.

الانتفاع بتعليم جيد

22. ينبغي أن تتخذ الدولة العراقية والشركاء الدوليون تدابير عاجلة لزيادة إمكانيات الانتفاع بالتعليم، وذلك عن طريق ما يلي:

- تلبية الحاجة الى المزيد من المدارس و القاعات الدراسية بالاستناد إلى نظام يحدد توزيع المدارس وإلى تقييم الاحتياجات و تصاميم ملائمة بما في ذلك التصاميم التي تلبي حاجة الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.
- توسيع فرص التعلم للأطفال والشباب غير الملتحقين بالمدارس و الأميين من كبار السن ضمن إطار التعليم النظامي وغير النظامي؛
- تشجيع القطاع الخاص على الاستثمار و تشجيع المجتمع المحلي على المشاركة في التعليم بغية رفد جهود الحكومة في مجال زيادة فرص الانتفاع بالتعليم؛

23. ينبغي ان تتخذ الحكومة العراقية و الشركاء تدابير عاجلة للنهوض بنوعية التعليم و ذلك عن طريق ما يلي:

6. تطوير المناهج الدراسية؛
7. إعداد معايير قياسية للتأهيل و الأداء الخاص بالمدرسين وتحسين ظروفهم الاجتماعية؛
8. استحداث برامج لتدريب المدرسين قبل الخدمة و أثناءها؛
9. بناء القدرات من أجل تحسين إدارة المدارس والإشراف التربوي؛
10. النهوض بنوعية التعليم و مواد و اجهزة التعلم مع التشجيع على قيام مدارس رياض الاطفال و الطفولة المبكرة؛

الجامعات

24. بالاستناد الى مفهوم ديمقراطية التعليم واحترام حرية الجامعات واستقلاليتها، ينبغي أن تساعد الحكومات والشركاء الدوليين على إصلاح نظام التعليم العالي من خلال تطوير المناهج الدراسية واستيفائها واستخدام التكنولوجيا الحديثة، ومراجعة التشريعات الخاصة بإدارة شؤون الجامعات وإتاحة الفرص للمزيد من التدريب للتدريسيين الجامعيين؛

25. اعتماد مواد وبرامج دراسية في الجامعات العراقية تعزز الهوية الوطنية والمواطنة الصالحة، وحرية التعبير، بالإضافة إلى نشر ثقافة المجتمع المدني وحقوق الإنسان؛

26. تشجيع عودة الأكاديميين والكفاءات الى العراق من خلال التشاور مع السلطات المختصة والاستفادة من مهارات وخبرات الأكاديميين العراقيين سواء كانوا في داخل العراق أو خارجه؛

27. زيادة الفرص أمام الأكاديميين والطلبة العراقيين للتدريس وإجراء البحوث والدراسة في الخارج وذلك بالاستعانة بالجامعات في البلدان الأخرى والمنظمات الدولية؛

حماية المثقفين والأكاديميين والمدرسين والطلبة العراقيين والمؤسسات التعليمية

28. ينبغي ان تطبق الحكومة العراقية القانون الدولي لحقوق الإنسان فيما يتعلق بالجرائم التي ترتكب بحق التربويين وأن تعمل على إنهاء حصانة الاعتداءات على التعليم. وينبغي أن تتخذ الحكومة العراقية آلية عادلة وفعالة وشفافة للتحقيق في هذه الجرائم ومحاكمة الجناة. وفي حال عجزت الحكومة عن إجراء التحقيقات بنفسها، فعليها أن تطلب الدعم الدولي وأن تنال لإتمام هذه التحقيقات. كما ينبغي إرسال مقرر الامم المتحدة إلى العراق لمتابعة الجهود المبذولة لإنهاء الحصانة وللقيام بإشراف دولي مستقل؛
29. ينبغي إقامة آليات في العراق تكفل سلامة وأمن التربويين والطلبة وتنشئ بيئة تشجع على عودة الذين غادروا الوطن. وسيكون من الجوهري في هذا الصدد إثبات حياد المؤسسات التعليمية من خلال الشفافية والمناهج الدراسية والعمليات الإدارية المحايدة؛
30. ينبغي أن تطبق الحكومة العراقية القوانين الوطنية وأن تقاضي جميع المخربين وفقاً للتشريعات السارية وأن تقدم تعويضات ودعمًا متواصلًا لأسر التربويين من ضحايا الاغتيالات؛
31. ينبغي أن تعمل اليونسكو، بالتنسيق مع وكالات الامم المتحدة الأخرى لقيام حملة عالمية لحماية العاملين في التعليم وحماية النظام التعليمي في العراق وغيرها من الدول التي تشهد أوضاع أزمات.

النازحون في داخل البلد

32. الاضطلاع، بغية تمكين الاطفال المهجرين في داخل البلد من مواصلة تعليمهم المدرسي، باستخدام نظم الاختبار و التوجيه أو أي تدابير اخرى مؤقتة من أجل مساعدة الطلاب الذين فقدوا شهاداتهم المدرسية من مواصلة التعليم المدرسي؛
33. توسيع نطاق إمكانات الانتفاع بالتعليم المدرسي للأطفال المهجرين في داخل البلد، وذلك من خلال نشر المرافق وإتاحة المواصلات وتوفير برامج تدريبية لتدريب المعلمين من أعضاء الجماعات المهجرة في داخل البلد والمقيمة في أماكن تستقبل أعداد كبيرة من هؤلاء المهجرين؛
34. تزويد الجهات الفاعلة المحلية (مثل المنظمات غير الحكومية ومنظمات المجتمعات المحلية) بمبادئ توجيهية تبين التدابير التي يمكن اتخاذها وتنقسم بالحد الأدنى من المعايير المقبولة من أجل الاضطلاع باستجابات قصيرة الاجل وعاجلة؛
35. القيام على اساس التنسيق بين الحكومة العراقية وحكومة اقليم كردستان بمعالجة العوامل التي تعيق المواظبة على التعليم المدرسي كالتمييز والحوازر اللغوية، ونقص التسهيلات الملائمة للاتصال بالجماعات المهجرة في داخل البلد من اجل إعلامهم بالخدمات المتوفرة لمواصلة تعليمهم المدرسي ومساعدة الطلبة في هذا المجال؛

اللاجئون

36. ينبغي ان تعمل وكالات الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية والجهات المانحة على زيادة التحاق أطفال اللاجئين العراقيين بالمدارس وذلك بتقديم الدعم المالي والمادي على شكل زي مدرسي وكتب وتجهيزات مدرسية ومواصلات مجانية وإعفاءات من الاجور المدرسية أو هبات لتغطية الأعباء المدرسية، وتقديم تحويلات نقدية مشروطة عند الامكان؛
37. ينبغي للجهات المانحة ووكالات الامم المتحدة وحكومات البلدان المضيفة أن تواصل تيسير عمليات بناء قدرات وموارد وزارت التربية من أجل تلبية احتياجات اللاجئين؛
38. ينبغي، بالاستعانة بالشركاء الدوليين، القيام بتشجيع وزارات التربية وتعزيز قدراتها على معالجة قضايا منح الشهادات، بما في ذلك اجراء امتحانات واعتماد نظم لمنح الشهادات عبر الحدود؛
39. ينبغي لوكالات الامم المتحدة والمنظمات غير الحكومية وحكومات البلدان المضيفة ان تبذل جهوداً منسقة لإقامة وتعزيز شبكات واليات ومؤسسات تعنى بحماية الاطفال، ولاسيما من أجل ما يلي:
- توعية المدرسين وعامة الجمهور بشأن القضايا النفسية التي يعانيها اللاجئون العراقيون؛
 - تزويد المدرسين والمرشدين والقادة الدينيين للجماعات المحلية بالتدريب والدعم في مجال أشكال الاستجابة الملائمة في التعامل مع الاطفال؛
 - توفير الإرشاد الأسري وتشكيل افرقة للنقاش والدعم؛

40. ينبغي للشركاء العاملين على الصعيدين الدولي والوطني أن يوسعوا إمكانات التعليم الالكتروني واستخدام تكنولوجيا المعلومات والاتصال لتحسين التعليم غير النظامي.

الملحق 2: البيان الختامي

اعتبارا لكون التعليم حقا أساسيا من حقوق الانسان لا يجوز المساس به، فان انتهاك النظم التعليمية يعتبر انتهاكا لذلك الحق سواء تعلق الأمر عند ارتكابها أو على مدى السنوات التي تعقب ذلك. تبلغ تلك الجرائم مداها عندما تستهدف الطلبة والمدرسين والأكاديميين. ومن هنا، فان التصدي لممارسة العنف في مجال التعليم وضده يعتبر مسألة ذات أهمية قصوى ولا يجوز التدرع بالأزمات لحرمان النازحين واللاجئين الذين هم من ضحايا تلك الانتهاكات من الانتفاع بالخدمات التعليمية والوصول الى مصادر المعرفة. وتأسيسا على ذلك، فان تنمية أي بلد من البلدان انما يستند الى حيوية والتزام كافة القوى الفاعلة فيه من أكاديميين ومثقفين، الذين عليهم أن يتمتعوا بالحرية التامة للعمل في نطاق اختصاصهم دون التعرض لأي أذى سواء داخل مؤسساتهم أو خارجها. وعليه، فان تزايد عدد الدول التي تشهد أزمات وتردي الأوضاع المترتبة على ذلك تعتبر تهديدا مباشرا لمستقبل التعليم بل عارا على جبين الإنسانية.

في هذا السياق، تم تنظيم مؤتمر دولي بمقر اليونسكو في باريس في الفترة من 30 تشرين الأول إلى 1 تشرين الثاني 2008 تحت عنوان "الحق في التعليم في البلدان التي تشهد أزمات" تحت شعار "توقفوا عن تعريض مستقبل العراق للخطر"، وذلك بمشاركة زهاء 200 شخص من المعنيين بقضايا التعليم من العراق ومن بلدان أخرى تعاني من أزمات مماثلة. وقد كان المشاركون من قطاعات مختلفة معنية بشؤون التعليم من تربيين وأكاديميين وممثلين عن القطاع العام والخاص والمجتمع المدني والجهات المانحة، وكذلك الوكالات التابعة لمنظمة الأمم المتحدة. وقد حدد هذا المؤتمر الذي تم تنظيمة بشراكة بين اليونسكو ومكتب صاحبة السمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند، المبعوث الخاص لليونسكو للتعليم الأساسي والتعليم العالي واللجنة الدولية للتضامن مع الجامعيين العراقيين، جملة من الأهداف في مقدمتها عرض للأوضاع في مناطق الأزمات ومدى تأثير ذلك على النظم التعليمية، وتبادل التجارب واستخلاص الدروس، علاوة على تحديد الأولويات من أجل وضع خطة عمل للمتابعة.

وقد اعتمد المؤتمر في تحديد مرجعيته القانونية على المبادئ الأساسية كما حددتها أهداف الألفية لاسيما فيما يتعلق بالحق في التعليم والدعوة الى تعميمه في المرحلة الابتدائية، وكذلك أهداف التعليم للجميع والاتفاقية الدولية الخاصة بمكافحة التمييز في التعليم والاعلان العالمي لحقوق الانسان والاتفاقية الخاصة بوضع اللاجئين. وقد تضمن برنامج المؤتمر عدة محاور استعرض من خلالها المشاركون سواء في الجلسات العامة أو المتخصصة مختلف المشاكل التي تهدد الحق في التعليم في البلدان التي تشهد أوضاعا متأزمة، كما تدارسوا بعض العناصر الكفيلة بتجاوز تلك الأوضاع.

وقد حظيت أوضاع التعليم في العراق بعناية خاصة من لدن المؤتمرين، حيث ركزوا في مداخلاتهم ونقاشاتهم على تأثير الوضع الداخلي على النظم التعليمي في العراق وسبل تجاوزه ذلك.

والمشاركون اذ يسجلون ما تعرضت له المنظومة التعليمية من تحسن وبخاصة على مستوى تراجع الهدر المدرسي، فانهم مع ذلك يقرون باستمرار الوضع الحرج لتلك المنظومة وبخاصة فيما يتعلق بتعميم التعليم

و ضمان جودته، وذلك نظرا للظروف الأمنية التي لا تسمح بتجنيب الفاعلين التربويين مخاطر العنف والاعتقالات. وكنتيجة لهذا الوضع تسرب خمسون ألف طفل من التعليم كما بلغ النقص في المؤسسات التعليمية أكثر من أربعة آلاف مدرسة وبلغ عدد الأميين زهاء خمسة ملايين شخص. كما تم اغتيال أكثر من 250 أستاذ جامعي، وبلغ عدد المهجرين واللاجئين أكثر من ثلاثة ملايين شخص، عشرون بالمئة منهم هم من الأطفال في سن المرحلة الابتدائية. جميع هؤلاء يعانون من صدمات نفسية ومشاكل اجتماعية واقتصادية حيث يتحمل الأطفال منهم تبعات الانحسار الكبير في فرص الانتفاع بمزايا التعليم.

وإذ ناقش المؤتمر قضايا التعليم في بلدان أخرى تشهد أوضاع أزمات، فإنه خلص إلى الاقتناع بأن التغلب على الأزمة في العراق يمكن أن يشكل نموذجاً جيداً للعمل في بلدان أخرى. وصاغ المشاركون في المؤتمر توصيات عامة عن أنشطة لمتابعة الاجتماع، وركزوا على الاحتياجات العاجلة لقطاع التعليم. كما شدد المشاركون على أن لليونسكو دوراً أساسياً يتعين أن تضطلع به في مثل هذه الأوضاع، وأن إقامة الشراكات وتأمين التنسيق مع جميع الأطراف المعنية سيكونان أمرين أساسيين لتنفيذ هذه التوصيات.

التوصيات

إن من الجوهرى أن يستعيد التعليم في العراق قدراته من أجل بناء السمات الاجتماعية والاقتصادية والفكرية لمجتمع جامع ينسجم مع الحاضر والمستقبل. وإنما، نحن المشاركون في هذا المؤتمر اليوم، نوجه نداءً عاجلاً من أجل تعبئة الجهود على نحو مكثف في داخل العراق وعلى صعيد المجتمع الدولي بغية تحقيق هذا الهدف. ولأجل ذلك فإننا:

1. نندد بقوة بالانتهاكات الجسيمة التي تتعرض لها المنظومة التعليمية في العراق، ونعتبر ذلك خرقاً سافراً للمبادئ الأساسية لحقوق الإنسان والقانون الدولي الإنساني،
2. نطالب الحكومة العراقية وكل الأطراف الفاعلة داخل العراق وخارجه بتحمل مسؤولياتها لوضع حد للتدهور في قطاع التعليم برمته،
3. ندعو المجتمع الدولي بالسعي للتنسيق مع كافة الفاعلين سواء داخل العراق أو خارجه وبذل كل الجهود الممكنة لحماية المنظومة التعليمية ووضع الآليات الكفيلة بالتصدي لكافة الانتهاكات التي تلاحقها،

واعتباراً لما لحق بالمنظومة التعليمية بالعراق من أضرار جسيمة جراء تدهور الأوضاع الأمنية، وإيماناً من المشاركين بأن معالجة الوضع التعليمي في العراق يمكن أن يشكل نموذجاً لتجاوز أزمات مماثلة في دول ومناطق أخرى،

وتقديرًا من المشاركين للدور الذي تضطلع به اليونسكو للتصدي لمثل هذه الأوضاع وأهمية بناء شراكات مع كافة الأطراف المعنية لتحقيق ذلك،

وحرصاً من المشاركين على ضرورة توفير كافة الضمانات الكفيلة بتحقيق توصيات المؤتمر،

واعتباراً للجهود المتواصلة التي تبذلها صاحبة السمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند لدعم النظام التعليمي في العراق،

فان المشاركين، بعد استعراضهم لبعض حالات النظم التعليمية التي تتعرض للأزمات والاضطرابات، وبصفة خاصة الحالة العراقية، يقدمون جزيل الشكر لصاحبة السمو راعية المؤتمر وكذلك الجهات المنظمة: اليونسكو، ومكتب صاحبة السمو، واللجنة الدولية للتضامن مع الجامعيين العراقيين. وبعد مناقشة المشاركين للتوصيات المنبثقة عن المؤتمر ومصادقتهم عليها، فانهم يوصون بالآتي:

1. اعتبار واعتماد توصيات المؤتمر كوثيقة رسمية.
2. أن تحظى المجالات الخمسة التالية بأولوية قصوى من قبل كافة المعنيين بمعالجة الوضع التعليمي في العراق:
 - أ- ضرورة الحصول على تعليم أساسي جيد،
 - ب- إعادة بناء الجامعات،
 - ج- حماية العاملين في جميع مستويات التعليم في العراق،
 - د- الاهتمام بتعليم المهجرين في داخل البلد،
 - هـ- تأمين التعليم للاجئين الموجودين في البلدان المجاورة.
3. دعوة صاحبة السمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند راعية المؤتمر بصفتها المبعوث الخاص لليونسكو للتعليم الأساسي والتعليم العالي بالتعاون مع اليونسكو اتخاذ الاجراءات المناسبة الكفيلة بتفعيل توصيات هذا المؤتمر وتحقيق أهدافه.

ملحق البيان الختامي

على إثر تلاوة البيان الختامي والمصادقة عليه من قبل المشاركين وردت على سكرتارية المؤتمر جملة من الملاحظات والتي تم إلحاقها بالبيان الختامي وإعتمادها كوثيقة رسمية ضمن أعمال المؤتمر .

- 1- أعرب سعادة وزير التربية العراقي السيد الدكتور خضير الخزاعي عن أهمية الاشارة الى الجهود الحثيثة التي تبذلها الحكومة العراقية والتي ترمي الى تحسين الوضع التعليمي في العراق ووقف تسرب الطلاب من المدارس، بالاضافة الى العمل على توفير مزيدا من الأمن لكافة المنظومة التعليمية .
- 2- أكد الدكتور علاء مكي رئيس لجنة التربية والتعليم في مجلس النواب على الدور الرقابي والتشريعي الايجابي الذي تقوم به اللجنة داخل مجلس النواب في المجال التربوي والتعليمي. وأضاف الى ان لجنة التربية والتعليم تسعى جاهدة من أجل زيادة مخصصات التربية والتعليم .
- 3- أكد الدكتور هلال إدريس عضو اللجنة الدولية للتضامن مع الجامعيين العراقيين – فرع بغداد- على انه بالرغم من الجهود التي تقوم بها الحكومة لدعم وحماية النظام التعليمي، إلا إن الاعتداءات والاعتقالات تجاه الاساتذة والاكاديميين العراقيين ما زالت مستمرة وإن قطاع التعليم ما زال بحاجة ماسة الى مزيد من الدعم والحماية من قبل الحكومة العراقية وجميع الاطراف ذات الصلة .

4- أشارت الدكتورة سهام حسن كريم الى ضرورة التأكيد على دور جميع وسائل الاعلام سواء داخل العراق او خارجه في التوعية بأهمية العملية التعليمية والتركيز على ضرورة حماية المؤسسات التعليمية وكوادرها .

تحت رعاية سمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند
المؤتمر الدولي حول الحق في التعليم في البلدان المتأثرة بالازمات

"توقفوا عن تعريض مستقبل العراق للخطر"

مقر اليونسكو الرئيسي، باريس - فرنسا

من 30 تشرين الأول/أكتوبر لغاية 1 تشرين الثاني/نوفمبر 2008

29 تشرين الأول/أكتوبر 2008

التسجيل - فندق الميريديان مونبارناس 18:00-16:00

30 تشرين الأول/أكتوبر 2008 قاعة رقم XII

التسجيل - مقر اليونسكو 09:00 - 08:30

كلمات الترحيب 09:30 - 09:00

السيد نيكولاس بورنيت، مساعد المدير العام لقطاع التربية، اليونسكو

الخطابات الافتتاحية

السيد كويشيرو ماتسورا، مدير عام اليونسكو

معالي الدكتور خضير الخزاعي، وزير التربية - العراق

فيلم وثائقي قصير " المقاعد الخالية" 09:40 - 09:30

كلمة معالي البارونة إيما نيكولسون دي ونتربورن، عضو البرلمان الأوروبي، المملكة

المتحدة.

استراحة 10:15 - 09:50

تقديم المؤتمر واستعراض جدول الأعمال 10:30 - 10:15

معالي الدكتور عبد الجليل الحمناط، مستشار مكتب سمو الشيخة.

السيد حسني عبيدي، اللجنة الدولية للتضامن مع أساتذة الجامعات العراقية

السيد محمد جليد، مدير مكتب يونسكو العراق.

التعليم في ظل الأزمات ومرحلة البناء ما بعد الأزمات 11:30 - 10:30

رئيس الجلسة: السيد برندان أومالي، صحفي.

- الاطار القانوني لحق التعليم في ظل الأزمات
السيد سعد جبار، نائب مدير مركز دراسات شمال إفريقيا، جامعة كامبريدج.
- دور الاعلام في الدفاع عن هذا الحق
السيد موجينز شميت، نائب مساعد المدير العام لقطاع الاتصالات
والمعلومات، اليونسكو
- الاستجابات الانسانية في قطاع التعليم
السيدة ديبورا هاينس، مستشارة تعليم الطوارئ، منظمة إنقاذ الطفولة -
المملكة المتحدة.
- البناء في مرحلة ما بعد الأزمات في قطاع التعليم
السيد كمال براهيم، مدير المنح التعليمية، البنك الدولي.

نقاش عام 12:00 – 11:30

الغداء 14:00 – 12:00

التعليم في ظل الأزمات ومرحلة البناء ما بعد الأزمات (تكملة) 15:30 – 14:00
رئيس الجلسة: السيد جان-ميشيل هابي، ممثل العراق، البنك الدولي.

- التزام الماتحين بمرحلة البناء لما بعد الازمات في قطاع التعليم
السيدة أورورا إيغليسياس، مسؤولة إدارة الجودة في القطاع التعليمي،
المفوضية الأوروبية.
- عرض حول شبكة التعاون بين المنظمات العاملة في تعليم الطوارئ.
السيدة إلي واروم رونيرود، ممثلة اليونسكو في مجموعة العمل التابعة
للمعايير الدنيا لشبكة التعاون بين المنظمات العاملة في تعليم الطوارئ.
(الأزمات المزمنة والبناء المبكر).
- الممارسات التعليمية الصحيحة في افغانستان.
السيدة إدريد ك. ميدتون، مستشار عالي للتعليم، المجلس النرويجي للاجئين.
- الممارسات التعليمية الصحيحة في فلسطين
السيد كبير شيخ، مدير التربية، اليونسكو / الأونروا.

- الممارسات التعليمية الصحيحة في العراق.
السيدة ساندرين بونت، منسقة إقليمية للشرق الأوسط، منظمة أطفال العالم -
حقوق الإنسان.

استراحة 16:00-15:30

نقاش عام 17:00-16:00

31 تشرين الأول/أكتوبر 2008 قاعة رقم XII

تحليل الوضع والاحتياجات والتحديات 10:30-09:30

رئيس الجلسة: معالي الدكتور علاء علوان، مساعد المدير العام، منظمة الصحة العالمية.

السيد محسن عبد علي شلاكة، مستشار وزير التربية - العراق.
معالي الدكتور سلام حسن طه، وكيل وزير التعليم العالي والبحث العلمي للشؤون العلمية - العراق.
معالي الدكتور دلشاد عبد الرحمن محمد، وزير التربية - حكومة إقليم كردستان - العراق.
معالي الدكتور إدريس هادي صالح، وزير التعليم العالي والبحث العلمي - حكومة إقليم كردستان - العراق.

استراحة 10:45-10:30

تحليل الوضع والاحتياجات والتحديات 11:45 - 10:45

رئيس الجلسة: د. حسني عبيدي، اللجنة الدولية للتضامن مع أساتذة الجامعات العراقية
الدكتور أبي الديوه جي، رئيس جامعة الموصل - العراق.
السيد جاسم محمد، ممثل نقابة المعلمين - العراق.
السيدة ميتي نورديستراوند، قطاع التعليم في الأمم المتحدة للعراق.
السيدة فداء غرايبة، مدير مكتب التنسيق لإعادة إعمار العراق، وزارة التخطيط والتعاون الدولي - الأردن
السيد مارك لوسيت، نائب ممثل اليونيسيف في سوريا.

نقاش عام 12:30 - 11:45

الغداء	14:00 – 12:30
جلسات عمل متزامنة	15:30-14:00
1. الحصول على تعليم اساسي عالي الجودة في العراق الميسر: الدكتورة نور الدجاني، أخصائية البرامج التربوية، يونسكو العراق. المقرر: الدكتورة شوبو رشيد، أخصائية برامج الاتصالات، يونسيف العراق.	قاعة رقم XII
2. القضايا التي تواجه الجامعات في العراق الميسر: الدكتور موسى الموسوي، رئيس جامعة بغداد – العراق. المقرر: السيد علي الهداوي، مدير كلية مجتمع ساوثند للبالغين – المملكة المتحدة.	قاعة رقم VI
3. حماية المفكرين والاكاديميين والمدرسين والمعلمين والطلبة العراقيين، والمؤسسات التعليمية. الميسر: الدكتور عباس الحسيني، أمين عام، منظمة التعليم العالي العراقي – جامعة وست مينيستر. المقرر: السيد أحمد الشكاكي، باحث، مركز الدراسات والأبحاث حول العالم العربي.	قاعة رقم VIII
4. القضايا التعليمية التي تواجه المهجرين داخلياً في العراق وتبعات التهجير الداخلي على النظام التعليمي العراقي الميسر: السيد عبد الخالق زنكنة، رئيس الهيئة البرلمانية عن قضايا التهجير. المقرر: السيدة منى فاضل، مسؤولة الاتصالات، منظمة الهجرة الدولية.	قاعة رقم IX
5. القضايا التعليمية التي تواجه اللاجئين في البلدان المجاورة وتبعاتها على النظام التعليمي العراقي الميسر: السيد عمران ريزا، ممثل الأردن – المفوضية السامية لشؤون اللاجئين (الأمم المتحدة) المقرر: السيدة رولا الدجاني، مديرة برنامج الأردن، هيئة الإنقاذ الدولية.	قاعة رقم XIII (مبنى بونفان)
استراحة	16:00-15:30

17:00-16:00

جلسات عمل متزامنة (تكلمة)

1. الحصول على تعليم اساسي عالي الجودة في العراق
2. القضايا التي تواجه الجامعات في العراق
3. حماية المفكرين والاكاديميين والمدرسين والمعلمين والطلبة العراقيين،
والمؤسسات التعليمية
4. القضايا التعليمية التي تواجه المهجرين داخلياً في العراق وتبعات التهجير
الداخلي على النظام التعليمي العراقي
5. القضايا التعليمية التي تواجه اللاجئين في البلدان المجاورة وتبعاتها على النظام
التعليمي العراقي.

19:00

حفل كوكتيل تنظمه الممثلة الدائمة للعراق لدى اليونسكو
مقر اليونسكو، الطابق السابع

1 تشرين الثاني/نوفمبر 2008 فاعة رقم 1

10:15-09:30 رئيس الجلسة: الدكتور عبد الجليل الحمناط، مستشار مكتب سمو الشيخة.
السيد محمد جليد، مدير مكتب يونسكو العراق.

تقديم توصيات جلسات العمل من قبل المقرر العام

11:00-10:15 نقاش عام

11:30-11:00 استراحة

12:30-11:30 الجلسة الختامية

عريف الحفل: السيد كيان تانغ، نائب معاون مدير عام اليونسكو للتعليم ومدير المكتب
التنفيذي، منظمة اليونسكو.

إعلان البيان الختامي للمؤتمر من قبل الدكتور حسني عبيدي، اللجنة الدولية
للتضامن مع أساتذة الجامعات العراقية

كلمة السيد كويشيرو ماتسورا، مدير عام منظمة اليونسكو.

كلمة السيد بطرس بطرس غالي، الأمين العام الأسبق للأمم المتحدة.

الخطاب الختامي من قبل معالي الدكتور علاء مكي، رئيس لجنة التربية والتعليم في

البرلمان العراقي

كلمة سمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند، حرم سمو أمير قطر، والمبعوثة
الخاصة لليونسكو لشؤون التعليم الأساسي والعالي، ورئيس مجلس إدارة مؤسسة
قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع.
حفل كوكتيل ينظمه مكتب سمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند.

12:30

الملحق 4: قائمة المشاركين

التسلسل	الاسم	الغنوان الوظيفي	المنظمة
1	عباس الحسيني	الأمين العام للجنة تنظيم التعليم العالي العراقي	جامعة وستمنستر، المملكة المتحدة
2	عبد علي كاظم المعموري	أستاذ جامعي، الإدارة والاقتصاد	جامعة بابل، العراق
3	عبد المنعم محمد عثمان	مدير مكتب اليونسكو الإقليمي في بيروت	مكتب اليونسكو الإقليمي في بيروت
4	عبد الرحمن عزام	مدير الإعلام	مكتب صاحبة السمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند
5	عبد الجبار الشمري	أستاذ جامعي	المجموعة الاستشارية للأكاديميين العراقيين في الأردن
6	عبد الحميد عباس	رئيس اتحاد المعلمين	اتحاد المعلمين، العراق
7	عبد الجليل الحمناط	مستشار	مكتب صاحبة السمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند
8	عبد الخالق زكنة	رئيس لجنة المهجرين في البرلمان العراقي	البرلمان العراقي - بغداد
9	عبد الله ثاني	نائب رئيس التعليم في مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع	مؤسسة قطر للتربية والعلوم وتنمية المجتمع
10	عبد الله حسين القبيسي	مدير مكتب صاحبة السمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند	مكتب صاحبة السمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند
11	عبد الرحمن نجم عبد	رئيس قسم الدراسات الاقتصادية، مركز المستنصرية للدراسات العربية والدولية	اللجنة الدولية للتضامن مع أساتذة الجامعات العراقية - بغداد، العراق
12	عبد الرسول جاسم السعدي	أستاذ جامعي	اللجنة الدولية للتضامن مع أساتذة الجامعات العراقية - بغداد، العراق
13	عبد جاسم الساعدي	ممثل منظمة غير الحكومية	منظمة "الثقافة للجميع" - العراق
14	أحمد كمال أحمد	رئيس اتحاد المعلمين - جامعة النهريين	اتحاد المعلمين، العراق
15	أحمد الشكاكي	باحث	مركز الدراسات العربية والشرق أوسطية، سويسرا
16	أحمد جودي البغدادي	نائب المستشار الثقافي العراقي	السفارة العراقية، المملكة المتحدة
17	أيدان جولدسميث	مدير برامج العراق	لجنة الإنقاذ الدولية
18	أكرم المشايخي	أستاذ جامعي	المجموعة الاستشارية للأكاديميين العراقيين في الأردن
19	علاء مكي عبد الرزاق القرغولي	رئيس لجنة التربية والتعليم في البرلمان العراقي	البرلمان العراقي - بغداد
20	علاء الدين علوان	معاون المدير العام	منظمة الصحة العالمية، سويسرا
21	علي الهداوي	مدير مدرسة	كلية مجتمع ساوثند للبالغين، المملكة المتحدة
22	علي كبة	محاضر أقدام	كلية طب كنجز وسانت

23	علي موسى جعفر البيضاني	مرافق معالي السيد وزير التربية - بغداد	ثوماس، المملكة المتحدة وزارة التربية - بغداد
24	علي وجيه الطائي	مدير التلفزيون	محطة الشرقية العراقية
25	علي زينل	سفير	الممثلة الدائمة لدولة قطر لدى اليونسكو
26	ألين الموراني	صحفية	صحيفة النهار - لبنان
27	علياء حسن اسماعيل	مدير عام - تربية الموصل	وزارة التربية - تربية الموصل، العراق
28	عامر حسن فياض	عميد كلية العلوم السياسية	جامعة بغداد، العراق
29	عامر خضير	ممثل منظمة غير حكومية	مجلس السلام والتضامن، العراق
30	أمينة فيطس	صحفية	صحيفة الأحداث، الجزائر
31	أنخيل غابيلونديو	رئيس مجلس العميد الإسباني	جامعة مدريد المستقلة، إسبانيا
32	آن لونسدال	نائب نائب رئيس الجامعة	جامعة كامبردج، المملكة المتحدة
33	أسماء عبد الله صالح	ممثل ذي قار في البرلمان العراقي	البرلمان العراقي - بغداد
34	أثير يوسف حنا حداد	أستاذ جامعي	لجنة أساتذة الجامعات العراقيين - الأردن
35	أون لينغ ليم	رئيس قسم البرامج في (روتا)	مؤسسة "مد يد العون إلى آسيا" (روتا)، قطر
36	أورورا إغليسياس	مسؤول إدارة الجودة	التطوير الاجتماعي والبشري - التعليم، الاتحاد الأوروبي
37	بيداء وادي وطن المالكي	مدير	معهد المعلمين، العراق
38	البارونة إيما نيكولسون دي وينتربورن	رئيس وعضو البرلمان الأوروبي	مؤسسة عمار الدولية الخيرية
39	باسم كاظم حسن	أستاذ جامعي	المجموعة الاستشارية للأكاديميين العراقيين في الأردن
40	بشير لمين	خبير التعليم العالي	مكتب اليونسكو الإقليمي في بيروت
41	بيريوان مصلح الخيلاني	مستشار معالي السيد الوزير	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، حكومة إقليم كردستان - العراق
42	بثينة فاروق عبد الجليل المنوفي	صحفية	راديو قطر
43	برندان أومالي	صحفي	
44	كارول استقان	صحفية	صحيفة "ألو تامب" - جنيف
45	كاثرين ديديون	مدير، لجنة المرأة في العلون والهندسة والطب والأكاديميات الوطنية	الأكاديمية الوطنية للعلوم، الولايات المتحدة الأمريكية
46	كلوي تويوت	مستشار، قسم التعليم للجميع في المقر الرئيسي لمنظمة اليونسكو	المقر الرئيسي لمنظمة اليونسكو في باريس
47	كريستوفر تالبوت	رئيس بالوكالة، قسم التعليم في أوضاع الأزمات وما بعد الأزمات	المقر الرئيسي لمنظمة اليونسكو في باريس
48	سندي وارين منتز	مدير برامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا	مؤسسة الولايات المتحدة الأمريكية للبحث والتطوير المدني (CRDF)
49	كلود بوليه	المستشار الثقافي	السفارة الفرنسية في بغداد

50	ديبورا هاينز	مستشار التعليم الطارئ، مؤسسة إنقاذ الطفولة، المملكة المتحدة	مؤسسة إنقاذ الطفولة، المملكة المتحدة
51	دنيز كونواي	خبير تربوي، الوكالة الكندية للتنمية الدولية	الوكالة الكندية للتنمية الدولية، كندا
52	دندار محمود الزبياري	منسق رئيسي	مكتب منسق شؤون الأمم المتحدة، حكومة إقليم كردستان، العراق
53	دلشاد عبد الرحمن محمد	وزير	وزارة التربية، حكومة إقليم كردستان، العراق
54	دومينيك جولد	مدير مكتب لندن	مؤسسة عمار الدولية الخيرية
55	إلدريد ميدتون	مستشار أقدم للتعليم	مجلس اللاجئين النرويجي
56	إلي رونيورود	خبير برامج، قسم التعليم في أوضاع الأزمات وما بعد الأزمات	المقر الرئيسي لمنظمة اليونسكو في باريس
57	فاتن هاني كويك	رئيس مجلس الإدارة، مركز دبي المالي العالمي	مركز دبي المالي العالمي
58	فاطمة كاظم البهادلي	ممثل منظمة غير حكومية	مؤسسة الفردوس العراقية
59	فداء الغرابية	مدير، مكتب التنسيق لإعادة إعمار العراق	وزارة التخطيط والتعاون الدولي، عمان - الأردن
60	فرانشيسكو فولو	مرقب دائم للفاينكان لدى اليونسكو	المقر الرئيسي لمنظمة اليونسكو في باريس
61	جورج حداد	مدير، قسم التعليم العالي	المقر الرئيسي لمنظمة اليونسكو في باريس
62	غادة جرجي	مسؤول البرامج الوطني - قطاع التعليم	مكتب يونسكو العراق
63	غسان الصفار	مدير برامج التعليم التقني والمهني	منظمة العمل الدولية
64	غونتر أوفرفيلد	سفير، الممثلة الدائمة	الممثلة الدائمة لجمهورية ألمانيا الفدرالية
65	هادي عزيز علي	خبير في القانون البشري والدولي	جامعة بغداد
66	حمد الهمامي	ممثل اليونسكو في دول الخليج العربية ومدير مكتب يونسكو الدوحة	مكتب يونسكو الدوحة
67	هانبيش محمد	رئيس التحرير	محطة الجزيرة - الدوحة، قطر
68	حسنين فاضل عباس معلا	أمين عام	اللجنة الوطنية العراقية للتربية والعلوم والثقافة، العراق
69	هاشم رضا علي الخطيب	ممثل كربلاء في البرلمان العراقي	البرلمان العراقي - بغداد
70	حسني عبيدي	ممثل ومدير مركز الدراسات العربية والشرق الأوسطية، جنيف	اللجنة الدولية للتضامن مع أساتذة الجامعات العراقية، جنيف
71	حازم عبد الحميد النعيمي	باحث/أستاذ في جامعة المستنصرية	اللجنة الدولية للتضامن مع أساتذة الجامعات العراقية - بغداد، العراق
72	هيلين سيكوتوفيتش	سكرتير أول	الممثلة الدائمة لفرنسا لدى اليونسكو
73	إرفيه دي باينكس	نائب المدير الإقليمي، قسم البرامج	لجنة الإنقاذ الدولية
74	هلال إدريس مجيد الحياي	أستاذ جامعي	اللجنة الدولية للتضامن مع أساتذة الجامعات العراقية - بغداد، العراق
75	حسين علي هارف	رئيس، قسم تعليم الفنون - كلية الفنون الجميلة - جامعة بغداد	جامعة بغداد - العراق
76	حسين علي ناصر	مدير عام تربية الرصافة الثالثة	وزارة التربية - تربية

78	إدريس هادي صالح	وزير	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، حكومة إقليم كردستان - العراق
79	عمران ريزا	ممثل الأردن	مفوضية الأمم المتحدة السامية لشؤون اللاجئين
80	إيرينا بوكوفا	سفير مفوض واستثنائي لجمهورية بلغاريا لدى فرنسا	الممثلة الدائمة لجمهورية بلغاريا لدى اليونسكو
81	عز الدين مصطفى رسول	أستاذ جامعي، جامعة السليمانية	جامعة السليمانية، العراق
82	جعفر معن محسن	مدير عام تربية ديالى	وزارة التربية - تربية ديالى، العراق
83	جبار مشجل فرج الخميساوي	مشرف تقني	تربية الرصافة، العراق
84	جين كاليستا	مستشار، قسم التعليم في أوضاع الأزمات وما بعد الأزمات	المقر الرئيسي لمنظمة اليونسكو في باريس
85	جاني قصاب	أستاذ جامعي	جامعة بانغور - المملكة المتحدة
86	جانيس إيستمان	نائب الأمين العام	منظمة "التعليم الدولية"
87	جاسم حسين محمد اللامي	ممثل نقابة المعلمين	نقابة المعلمين، العراق
88	جيسون إيرب	نائب مدير برامج الطوارئ، مكتب الأردن/ لبنان	منظمة إنقاذ الطفولة
89	جو هيروناكا	مكتب منسق شؤون مكاتب اليونسكو الميدانية، قسم العمليات الخاصة بالأزمات وما بعد الأزمات	المقر الرئيسي لمنظمة اليونسكو في باريس
90	جون أكر	سكرتير تنفيذي	مجلس مساعدة الأكاديميين اللاجئين (كارا)، المملكة المتحدة
91	جون باكر	مدير مركز حقوق الإنسان	جامعة إسكس، المملكة المتحدة
92	جوناثان كنليف	منسق الطوارئ	مكتب يونيسيف الأردن
93	جوزيف ضاهر	مساعد	مركز الدراسات العربية والشرق الأوسطية، جنيف
94	جورجين شيلير	نائب الممثل الدائم	الممثلة الدائمة لجمهورية ألمانيا الفدرالية
95	قيس جواد	رئيس	اللجنة الدولية للتضامن مع أساتذة الجامعات العراقية
96	كمال براهيم	مدير البعثات	البنك الدولي
97	كريم الطائي	أستاذ جامعي	جامعة جيمس ماديسون، الولايات المتحدة
98	كيت روبرتسون	نائب السكرتير التنفيذي، مجلس مساعدة الأكاديميين اللاجئين	مجلس مساعدة الأكاديميين اللاجئين (كارا)، المملكة المتحدة
99	خالد حنتوش ساجت الخميساوي	مدرس - ممثل منظمة غير حكومية	مؤسسة الأمل العراقية، العراق
100	خليل ابراهيم خلف	رئيس	جامعة الأنبار، العراق
101	خولة شاهين	فريق التنسيق الدولي للتعليم للجميع، خبير برامج أقدام	المقر الرئيسي لمنظمة اليونسكو في باريس
102	خضير موسى جعفر الخزاعي	وزير	وزارة التربية - بغداد
103	كبير الدين شيخ	مدير التعليم	الأونروا

104	أبيد العباوي	نائب الوزير	وزير الخارجية – العراق
105	لورا راب	عميد	الجامعة الحرة في أمستردام
106	ليندا كنغ	قسم الترويج للحقوق والقيم في التعليم، رئيس القسم	المقر الرئيسي لمنظمة اليونسكو في باريس
107	لؤي عبوشي	مدير القسم الدولي	صحيفة الوطن، قطر
108	لويز آن هكستهاوزن	مدير مكتب يونسكو رام الله	مكتب يونسكو رام الله
109	لوليا كوشجي	مساعد	مركز الدراسات العربية والشرق الأوسطية، جنيف
110	لولوة الخاطر	مسؤول الإعلام	مكتب صاحبة السمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند
111	مديحة سلطان	صحفية	راديو الأمم المتحدة
112	مهدي علوان عبود	رئيس قسم الفيزياء	جامعة واسط، العراق
113	ماجد عبد الله الحجيلان	صحفي	الإخبارية، المملكة العربية السعودية
114	مكي محسن البوصيري	مدير عام تربية البصرة	وزارة التربية، تربية البصرة، العراق
115	مالين نيلسون منصور	نائب الممثل الدائم	الممثلة الدائمة للدنمارك لدى اليونسكو
116	مارك لوسيت	نائب الممثل	مكتب يونيسيف سوريا
117	ماريو نوفيللي	منسق، برنامج البحوث حول التعليم والتطوير	جامعة مدريد المستقلة
118	ماريون راكيل فيوري	مستشار	مكتب يونسكو العراق
119	مارك ريتشموند	قسم تنسيق أولويات الأمم المتحدة في التعليم، المدير	المقر الرئيسي لمنظمة اليونسكو في باريس
120	مروان كمال	رئيس	جامعة فيلادلفيا، الأردن
121	ماتيو روتيه	مستشار	إدارة البرامج الدولية، خبير برامج الشرق الأوسط وشمال أفريقيا
122	مهيار كاظم	مدير التطوير / مؤسس ثانوي	منظمة الثقافة للجميع، العراق
123	متي نوردسترااند	رئيس قسم التعليم، مكتب يونيسيف العراق	مكتب يونيسيف العراق
124	مايكل وورتون	نائب العميد	كلية لندن الجامعية
125	ميرنا أبو عطا	مساعد برامج / قطاع التعليم	مكتب يونسكو العراق
126	موغنز شميت	مدير قسم حرية التعبير والديمقراطية والسلام، ونائب معاون المدير العام	المقر الرئيسي لمنظمة اليونسكو في باريس
127	محمد عبد المحسن معارج الحجاج	كلية العلوم	جامعة البصرة، العراق
128	محمد جليد	مدير	مكتب يونسكو العراق
129	محمد ياسين بن لمنور	صحفي	صحيفة العرب، الدوحة، قطر
130	محمد الربيعي	أستاذ جامعي	كلية دبلن الجامعية، إيرلندا
131	محمد صديق	رئيس	جامعة صلاح الدين، العراق
132	محمد صادق هاشم حسين نصر الله	المستشار الثقافي	سفارة جمهورية العراق في عمان
133	محمد حمدان	أستاذ جامعي	الجامعة العربية المفتوحة
134	محمد ماجد مشجل الخميساوي	ممثل منظمة غير حكومية	مجموعة أنساق للثقافة والفنون، العراق
135	مخلص بلاسم سعدون الزامل	ممثل ذي قرار في البرلمان العراقي	البرلمان العراقي – بغداد
136	موسى جواد عزيز	رئيس	جامعة بغداد، العراق

		الموسوي	
137	محسن عبد علي شلاكة الفرجي	مستشار معالي السيد الوزير	وزارة التربية، بغداد
138	محي كاظم الخطيب	سفير	الممثلة الدائمة لجمهورية العراق لدى اليونسكو
139	منى فراس فاضل	مسؤول الاتصالات	منظمة الهجرة الدولية، بعثة العراق
140	مصطفى سالم	مدير تنفيذي	المركز العربي للتطوير المهني
141	نبيل محمد سليم يونس	أستاذ جامعي	اللجنة الدولية للتضامن مع أساتذة الجامعات العراقية - بغداد، العراق
142	نبيل عبد الكريم صادق	أستاذ جامعي	جمهورية التشيك
143	ندى عبد المجيد عبد الرضا	عميد كلية العلوم	جامعة الموصل، العراق
144	نادية جادو	صحفية	صحيفة الأهرام، القاهرة، مصر
145	نعيمة القصير	ممثل منظمة الصحة العالمية في العراق	منظمة الصحة العالمية
146	ناصر عثمان	مستشار برامج التعليم في منظمة ريتش	منظمة ريتش
147	نوال عبد الكريم	عضو اتحاد الأكاديميين العراقيين	اتحاد الأكاديميين العراقيين، المملكة المتحدة
148	نيكولاس بورنيت	معاون المدير العام للتعليم	المقر الرئيسي لمنظمة اليونسكو في باريس
149	نظام عساف	مدير	مركز عمان لدراسات حقوق الإنسان، عمان - الأردن
150	نهى باوزير	خبير برامج، قسم التعاون مع مصادر التمويل الخارجي	المقر الرئيسي لمنظمة اليونسكو في باريس
151	نور الدجاني	خبير برامج التربية والتعليم	مكتب يونسكو العراق
152	أبي سعيد أحمد الديوه جي	رئيس	جامعة الموصل، العراق
153	عمر الشديفات	وزير	وزارة التعليم العالي في الأردن
154	بيدير والنبرغ	مؤسس منظمة "كارب فيتام" غير الربحية	مجلس مساعدة الأكاديميين اللاجئيين (كارا)، السويد
155	بيدرو روخو	عضو مجموعة تنسيق الحملات الإسبانية لدعم الأكاديميين العراقيين	جامعة مدريد المستقلة
156	بيتر فيل	خبير تربوي أقدم	المجلس البريطاني، المملكة المتحدة
157	بيير هوجوز		وزارة الخارجية الفرنسية
158	قاسم الخلف	عضو اتحاد الأكاديميين العراقيين	اتحاد الأكاديميين العراقيين
159	قصي عبد الوهاب	عضو البرلمان العراقي	البرلمان العراقي - بغداد
160	رشيدة ظاهر	مدير العلاقات	وزارة التربية، حكومة إقليم كردستان، العراق
161	غادة النجار	مسؤول مشروع، قطاع التعليم	مكتب يونسكو العراق
162	ريت بولين	مدير، برنامج دعم التعليم العالي	معهد المجتمع المفتوح (OSI)
163	رياض عزيز هادي نعمة	معاون علمي لرئيس جامعة بغداد	جامعة بغداد، العراق
164	روبرت مينار	رئيس	صحفيون بلا حدود
165	روجا فازايلي	محاضر في الدراسات الإسلامية في كلية الثالوث في دبلن، إيرلندا	"علماء في خطر"
166	رلا الدجاني	مدير برنامج الأردن	لجنة الإنقاذ الدولية

167	سعد حسين فتح الله الإبراهيم	مدير عام معهد حقوق الإنسان	وزارة حقوق الإنسان، العراق
168	سعد جبار	نائب مدير	مركز دراسات شمال أفريقيا، جامعة كامبريدج
169	صباح جاسم	أستاذ جامعي	جامعة بكينغهام، المملكة المتحدة
170	سعيد حسين علي	عميد كلية العلوم	جامعة تكريت، العراق
171	سلام حسن طه	نائب الوزير للشؤون العلمية	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - العراق
172	سلمان شيخ	مدير السياسات والبحوث	مكتب صاحبة السمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند
173	سامي نصار	أستاذ جامعي	جامعة القاهرة، مصر
174	سامية جاكنا	مسؤول شؤون الإيسيسكو	الإيسيسكو
175	ساندرين بون	منسق إقليمي للشرق الأوسط	منظمة "أطفال العالم"
176	سروت مصطفى علي	مدير عام الإعمار والتأهيل	وزارة التربية، حكومة إقليم كردستان، العراق
177	سوسن شبلي	مستشار السياسات الخاصة بشؤون العرب	البرلمان الألماني
178	سيباستيان دوهو		وزارة الخارجية الفرنسية
179	شوبو رشيد	خبير برامج الاتصالات	مكتب يونيسيف العراق
180	سيدارث تشاترجي	رئيس الموظفين، بعثة الأمم المتحدة المساندة للعراق (يونامي)، العراق	يونامي
181	سهام حسن كريم المالكي	أستاذ وخبير التعليم للمعوقين جسدياً - كلية ابن الهيثم	جامعة بغداد، العراق
182	استفانيا لينوسي	مكتب منسق شؤون مكاتب اليونسكو الميدانية، قسم العمليات الخاصة بالأزمات وما بعد الأزمات، مساعد خبير البرامج	المقر الرئيسي لمنظمة اليونسكو في باريس
183	سفين أوستفيت	قسم التخطيط الاستراتيجية والمتابعة، منسق المشاريع الممولة من الخارج	المقر الرئيسي لمنظمة اليونسكو في باريس
184	طارق يوسف اسماعيل	أستاذ العلوم السياسية - الجامعة الدولية لمشروع العراق	جامعة كالغري، كندا
185	ثامر كامل محمد الخرجي	رئيس البحوث والتطوير	وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، العراق
186	ثناء عباس سلمان حلمي	مدير عام الشؤون الفنية في قسم الإحصاء المركزي	وزارة التخطيط، العراق
187	فيرونيكا بينتو	مساعد	مركز الدراسات العربية والشرق الأوسطية، جنيف
188	فكتوريا كيرزن برايس	عضو لجنة التعليم في برلمان جنيف	جامعة جنيف
189	وليد الطيب	منسق خارجي	مكتب صاحبة السمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند
190	وثاب السعدي	ممثل	اللجنة الدولية للتضامن مع أساتذة الجامعات العراقية
191	وصال نجيد عارف	عميد كلية العلوم السياسية	جامعة النهدين، العراق
192	وسام صبار عبد الرحمن	أستاذ في القانون الدولي	جامعة المستنصرية، العراق
193	اكزافييه روز		وزارة الخارجية الفرنسية
194	ياسين سعد محمد العزاوي	أستاذ	اللجنة الدولية للتضامن مع أساتذة الجامعات العراقية -

بغداد، العراق			
معهد جنيف للأبحاث حول السلام (جيبيري)	مستشار	أيفون جانشن	195
يونامي	مسؤول قطاع الأمم المتحدة للتعليم	زينة الدواني	196
وزارة التربية، حكومة إقليم كردستان، العراق	مستشار أقدم لمعالي الوزير	زياد عبد أحمد	197

الملحق 5: نصوص وشرائح الخطابات والعروض المقدمة

- أ. السيد كوشيرو ماتسورا، المدير العام ليونسكو
- ب. السيد بطرس بطرس غالي، الأمين العام السابق للأمم المتحدة
- ج. الدكتور علاء مكي، رئيس لجنة التعليم في مجلس النواب العراقي، وممثل المجلس في الاجتماع
- د. صاحبة السمو الشيخة موزة بنت ناصر المسند، زوجة صاحب السمو أمير دولة قطر، ومبعوثة اليونسكو الخاصة للتعليم الأساسي والعالي، ورئيسة مجلس إدارة مؤسسة قطر للتعليم والعلوم وتطوير المجتمع
- هـ. الأنسة ديورا هاينز، مؤسسة إنقاذ الطفل، المملكة المتحدة
- و. السيد كمال براهيم، البنك الدولي، (إعادة البناء ما بعد النزاع في قطاع التعليم)
- ز. الأنسة أورورا إيغليسييس، اللجنة الأوروبية (التزام المانحين بإعادة البناء بعد النزاع في قطاع التعليم)
- ح. الأنسة إلي ويروم، يونسكو، شبكة الوكالة الدولية للتعليم في الطوارئ (INEE)
- ط. الأنسة إدريد ك. ميدتون، مجلس اللاجئين النرويجي (الممارسات التعليمية السليمة في أفغانستان)
- ي. السيد كبير شيخ، اليونسكو/الأونروا (الممارسات التعليمية السليمة في فلسطين)
- ك. معالي الدكتور دلشاد عبد الرحمن محمد، وزير التعليم، حكومة إقليم كردستان، العراق
- ل. الدكتور إدريس هادي صالح، وزير التعليم العالي والبحث العلمي، حكومة إقليم كردستان، العراق
- م. الدكتور أبي الدواشي، رئيس جامعة الموصل، العراق
- ن. الأنسة ساندرين بونت، المنسق الإقليمي للشرق الأوسط، (أطفال العالم - الحقوق الانسانية "EMDH")